

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّكَسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا وَقِيلَ : قَلَبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ
أَوْرَدُّهُ أَوْ لَمَّ عَلَيْهِ عَلَى آخِرِهِ قَالَه اللَّيْثُ وَمِنْهُ : أَرَكِسَ الثَّوْبَ فِي الصَّبِغِ
أَيَ أَعَدَّهُ فِيهِ وَقَدْ رَكَسَهُ يُرَكِّسُهُ رَكْسًا فَهُوَ مَرَكُوسٌ وَرَكِيسٌ . وَالرَّكَسُ
: شَدُّ الرَّكَّاسِ كَكِتَابٍ وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي خَطْمِ الْجَمَلِ إِلَى رُسْغِ
يَدِهِ فِيضَيِّقُ عَلَيْهِ فِيَيْقَى رَأْسَهُ مُعَلِّقًا لِيَذَلَّ عَنْ الْفَرَاءِ . قُلْتُ
: وَالرَّكَاسُ : مِثْلُ الرَّفَّاسِ وَالْإِبَّاضِ وَالْعِكَّاسِ وَالْحِجَّازِ وَالشَّيْغَارِ
وَالخَطَامِ . وَالزَّمَامِ وَالْكَمَامِ وَالخَشَّاشِ وَالْعِرَّانِ وَالْهَجَّارِ وَالرَّفَّاقِ .
وَكُلُّهَا مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ . وَالرَّكَسُ بِالْكَسْرِ : الرَّجْسُ وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : هُوَ شَبِيهُ الْمَعْنَى بِالرَّجِيعِ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ حِينَ رَدَّ
الرَّوْثَ فَقَالَ : إِنَّهُ رَكَسٌ . وَالرَّكَسُ مِنَ النَّاسِ : الْكَثِيرُ وَقِيلَ :
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالرَّكَاسُ : اسْمٌ وَادٍ وَالصَّوَابُ فِيهِ : رَاكِسٌ بِلَا لَامٍ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِم ... أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسُ
فَالصَّوَابُ وَقَالَ ضَبْعَانُ بْنُ عَبْدِ النَّمَيْرِيَّ :

بَدُورِ بَرَّاقِ الْخَيْلِ أَوْ بَطْنِ رَاكِسٍ ... سَقَاهَا بِجُودٍ بَعْدَ عُقْرِ
لَجِيمُهَا وَالرَّكَاسُ : الْهَادِي وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسَطِ الْبَيْدَرِ
حِينَ يُدَاسُ وَالثَّيْبَانُ حَوَالِيهِ تَدُورُ وَهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَهُ فَإِنْ
كَانَتْ بَقَرَةٌ فَهِيَ رَاكِسَةٌ وَلَا يَخْفَى لَوْ قَالَ : وَالْبَقَرُ حَوْلَهُ وَيَرْتَكِسُ
هُوَ . وَهِيَ بِهَاءٍ لِأَصَابَ فِي حُسْنِ الْاِخْتِصَارِ . وَالرَّكَوسِيَّةُ بِالْفَتْحِ : قَوْمٌ لَهُمْ
دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ زَنَّةَ قَالَ :
هَذَا مِنْ نَعْتِ النَّصَارَى وَلَا يُعْرَبُ . وَالرَّكَاسَةُ بِالْفَتْحِ وَتُكْسَرُ : مَا
أُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ كَالْأَخْيَاطِ وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَأُورَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا " قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
نَكَسَهُمْ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَدَّ هُمْ فِي كُفْرِهِمْ .

قَالَ : وَرَكَسَهُمْ لُغَةً وَيُقَالُ : رَكَسْتُ الشَّيْءَ وَأَرَكَسْتَهُ لُغَتَانِ إِذَا
رَدَدْتَهُ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَكَسَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا طَلَعَ ثَدْيُهَا كَذَا
نَصَّ الصَّاعِغَانِيُّ وَفِي اللَّسَانِ : ارْتَكَسَتِ الْجَارِيَةُ وَزَادَ : فَإِذَا اجْتَمَعَ

وضخُمَ فقد نهَدَ وقد سبقَ ذِكْرُه في مَوْضِعِه . وارْتَكَسَ : انْتَكَسَ وارْتَدَّ
وهو مُطَاوِعٌ رَكَسَه وأَرَكَسَه . وإِذَا وَقَعَ الإِنْسَانُ في أَمْرٍ ما نَجَا منه قيل
: ارتكسفيه وفي الصحاح ارتكسَ فلانٌ في أمرٍ كان نَجَا منه . وارْتَكَسَ : ازْدَحَمَ
ومنه الحَدِيثُ : الفِئْتَنُ تَرْتَكِسُ بِيَدِ جَرَاثِيمِ العَرَبِ أَي تَزْدَحِمُ
وتَتَرَدُّ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّكَيْسُ كَأَمِيرٍ : الرَّجِيحُ وَكُلُّ
مُسْتَقْدَرٍ . وَالْمَرَكُوسُ وَالرَّكَيْسُ : المَرْدُودُ . وَالْمَرَكُوسُ : المُدْبِرُ
عن حالِهِ كالمَنْكُوسِ . قالَهُ ابنُ الأَعرابيِّ . والرَّكَيْسُ : الضَّعِيفُ
المُرْتَكِسُ . والرَّكْسُ بالكسْرِ : الجِسْرُ . وشَعَرٌ مُتَرَاكِسٌ : مُتَرَاكِبٌ .
وَبِنَاءِ رَكَسٌ : رُمٌّ بعد الهَدْمِ كما في الأَساسِ .

ر م ح س